

(استخدامات الأطفال لمجلاتهم والتأثيرات الناتجة)
" دراسة ميدانية "

إعداد

دينا عادل السرسري

أ.م. د مني طه محمد

أستاذ مساعد صحافة قسم الإعلام كلية الآداب_ جامعة المنصورة

المستخلص:

- تتحدد ملامح هذه الدراسة في محاولة التعرف علي مدي استخدام الأطفال لمجلاتهم وأهم التأثيرات الناتجة عن ذلك و تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل واضح و هو ما التأثيرات الناتجة عن استخدام الأطفال لمجلاتهم؟
- استندت الباحثة إلى نظرية الاستخدامات والتأثيرات وتهدف الدراسة إلي رصد و تحليل التأثيرات الناتجة عن استخدام الأطفال لمجلاتهم و اعتمدت الباحثة علي منهج المسح الإعلامي تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية و تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) تلميذ و تلميذة من تلاميذ المدارس الحكومية والأزهرية والخاصة (عربي – لغات) بحضر و ريف مصر من مجتمع الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة و أوضحت الدراسة بعض المصطلحات وهي (صحافة الطفل – مجلة الطفل - الطفولة).

من أهم نتائج الدراسة:

- أن ما يفعله الأطفال في أوقات فراغهم جاء كالتالي: ففي الترتيب الأول أمارس هواياتي، بينما في الترتيب الثاني أقرأ كتب و قصص الأطفال، يليها في الترتيب الثالث أقرأ مجلات الأطفال في حين جاء أذهب للتنزه مع العائلة في الترتيب الرابع، ثم جاء في الترتيب الخامس افضل العاب الموبيل.
- أن أكثر المجلات التي يقرأها الأطفال هي مجلة ميكي، يليها في الترتيب الثاني علاء الدين بينما في الترتيب الثالث ماجد، يليها في الترتيب الرابع سوبرمان ، ثم الترتيب الخامس سمير.

الكلمات الإفتتاحية: مجلات الاطفال ، صحافة الطفل.

مقدمة

يتضح يوم بعد يوم الأهمية البالغة لدور مجلات الأطفال وتأثيراتها المختلفة في حياة أطفالنا ومع التوسع المضطرد في وسائل الإعلام بشكل عام ومجلات الأطفال بشكل خاص كماً وكيفاً وتحول الواقع إلي عالم منفتح لا حدود له من حيث الزمان و المكان.

تبرز الحاجة الملحة لمزيد من التعرف علي مدي استخدام الأطفال لمجلاتهم، ما تحتوي عليه من مواد صحفية مختلفة تؤثر علي حياة و سلوك الطفل.

وانطلاقاً من ذلك: فإن مجلات الأطفال واحدة من الأساليب الفاعلة في عملية التنشئة الاجتماعية و التثقيفية و التفاعلية فهي تعمل علي إكساب الطفل القارئ مجموعة من القيم و الاتجاهات و الأفكار و اللغة و عناصر الثقافة و المعرفة مما يسهم في تكوينه علي نحو يختلف تماما عن الطفل الغير القارئ.

تحل مجلات الأطفال مكانة مميزة لدي الأطفال بما تملكه من قوة و تأثير و متعه موجهه إلي الأطفال تعبر عن حاجتهم الي الاستطلاع و رغبتهم في معرفة العالم المحيط بهم و تعكس حياة الجماعة التي يهيئها الكبار لعالم الأطفال فتتضمن المجلات الكثير من (القصص و الرسوم والأناشيد و المسابقات و الألعاب المكتوبة و الرسائل الموجه إلي التوعية.

تلعب وسائل الإعلام دور في غرس القيم الأخلاقية في الأطفال ، و لصحافة الأطفال تأثير كبير في أساليب و أهداف و مستويات التفكير لديهم حيث تعمل علي تزويد الأطفال بالخبرات التي تعد الركيزة الأولى للتفكير و صحافة الأطفال هي المطبوعات الدورية او الإصدارات سواء كانت إلكترونية او مطبوعة عادة الإصدارات اما تكون شهرية او اسبوعية وبعض الأحيان سنوية ، و لصحافة الأطفال خصائص و إمكانيات لتصوير المعاني و تجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة و الصورة و الرسم والألوان كما ان لها خصائص تجعلها ذات تأثير فيهم حيث تُيسر لهم التحكم في الوقت إذا متاح لهم قراءتها في اي وقت او اي ظروف يشاءون و يتهيأ لهم ان يختاروا منها ما يريدون .

إن أهمية مرحلة الطفولة تتلخص في اكتسابه للعادات و القيم المختلفة خلالها؛ فلو اكتسب الإنسان العادات الجيدة، و القيم والأخلاق الرفيعة فإنه حتماً سيثب عليها، أما إن اكتسب العادات السيئة والأخلاق الرديئة؛ فإنه سيكون وبالأعلى المجتمع عندما يكبر، وهذا لا يعني أن الإنسان لا يمكن له أن يقاوم عوائده الذي نشأ عليها عندما يكبر، فكل شيء قابل للإصلاح ما وجدت الإرادة والعزيمة لذلك.

ونجد ان الدراسة الراهنة تقدم الطفولة ومرآتها وصحافة الأطفال وأهمية المجلات الورقية والإلكترونية ودورها الفعال في التأثيرات الواضحة على الأطفال.

الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة التي تناولت استخدامات مجلات الأطفال والتأثيرات الناتجة عن ذلك الي محورين رئيسيين على النحو التالي: -

١. المحور الأول: الدراسات التي تناولت صحافة الأطفال ومجلاتهم.

٢. المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التأثيرات الناتجة عن استخدامات مجلات الأطفال.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت صحافة الأطفال ومجالاتهم وتشمل الدراسات التالية:

١- دراسة مي إبراهيم محمد (٢٠٢٢) مستقبل صحافة الأطفال الورقية والإلكترونية خلال العقد (٢٠٢٠-٢٠٣٠)^(١).

تهدف الدراسة الي رصد وتوصيف الملامح المستقبلية لصحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية في مصر خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ في ضوء علاقتها بكل العوامل والتغيرات المجتمعية الحالية والمستقبلية والتي تؤثر على المشكلة البحثية موضوع الدراسة وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :

١- أشار الخبراء الي الأهمية الكبيرة التي تحظى بها العوامل والمتغيرات الاقتصادية في التأثير على صحافة الأطفال بشكل عام حيث وتوقع الغالبية العظمي حدوث في الأوضاع الاقتصادية. بلغت (٩٠%).

٢- اهم العوامل المؤثرة على صحافة الأطفال في مصر هو دخول الانترنت وخلصت الدراسة الي وجود ثلاثة سناريوهات هما الثبات والمرجعي والإبداع.

٢- دراسة رانيا أيمن محمد محمود سلطان (٢٠٢١) أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم الاعتداء على الأطفال " دراسة في تأثير الشخص الثالث"^(٢)

هدفت الدراسة الي التعرف على أثر التعرض لمحتوي جرائم الاعتداء على الأطفال في الصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطرها من خلال دراسة وصفية ميدانية، تعتمد على أسلوب المسح الإعلامي ومستخدمة في ذلك استمارة استبانة وأهم النتائج التي توصلت إليها هي :

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الوالدين لمحتوي جرائم الاعتداء على الأطفال بالصحف الإلكترونية المصرية وإدراكهم لمخاطرها لديهم .

٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن مستوى الثقة والمصادقية لدى الوالدين بمعرفة ومتابعة جرائم الاعتداء على الأطفال من خ ال الصحف الإلكترونية المصرية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن متوسطات درجات المبحوثين حول مدى تأثير الشخص الثالث على المسافة الاجتماعية للجماعات الأخرى (الأقارب- الأصدقاء- الجيران- زملاء العمل- المصريين بشكل عام).

٣- دراسة Austin S Munhofen (٢٠١٩) تحليل نصي لصياغة المجالات الإلكترونية وقت استخدم الأطفال الصغار الهواتف الذكية^(٣) .

الهدف أو الغرض من هذه الدراسة هو فهم أفضل لكيفية قيام المجالات عبر الإنترنت، بدورها في توعية الآباء والأمهات بجمع معلومات عن ممارسات الأبوة والأمومة، وكيفية التأثير على شخصية الأطفال، وتمثلت أهمية الدراسة في معرفة ومناقشة وقت استخدام الأطفال الصغار للهواتف الذكية، تم جمع البيانات من خلال تحليل نصي لـ ١٧٠ مقالة، واهتمت بفوائد ومخاطر وقت استخدام الأطفال الصغار الي الهواتف الذكية على مدى ما يقرب من عقدين (من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٨) توصلت الي النتائج التالية:

١- مي إبراهيم محمد، مستقبل صحافة الأطفال الورقية والإلكترونية خلال العقد (٢٠٢٠-٢٠٣٠)، كلية الإعلام جامعة القاهرة، المكتبة المركزية، ٢٠٢٢، ص ٢٩٩.

٢- رانيا أيمن محمد محمود سلطان، أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم الاعتداء على الأطفال " دراسة في تأثير الشخص الثالث"، مجلة البحوث الإعلامية، ٢٠٢١، ص ٤١٤.

- ١- في الولايات المتحدة وحدها، ارتفع وصول الأطفال إلى التكنولوجيا الرقمية المحمولة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، من ٥٢٪ في عام ٢٠١١ إلى ٩٨٪ في عام ٢٠١٧، واستخدام هذه الأجهزة من قبل الأطفال من ٢٨٪ في ٢٠١١ إلى ٨٤٪ في ٢٠١٧.
- ٢- مع انتشار التكنولوجيا الرقمية في كل مكان، أدى دورها والوصول إليها واستخدامها إلى تغيير دور وسائل الإعلام في الحياة اليومية للأطفال الصغار إلى جانب ذلك، يتطلع العديد من الآباء أيضًا إلى المصادر الرقمية، مثل الإنترنت، للحصول على معلومات الأبوة والأمومة.
- ٣- نظر الباحث في كيفية عرض مجلة الأبوة والأمومة على الإنترنت، وشملت الفئات التنموية للأطفال من حيث الفوائد والمخاطر النمو المعرفي والتعليمي والاجتماعي والعاطفي والجسدي.
- ٤- دراسة أسماء أحمد (٢٠١٨) حول صورة نموذج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال العربية^(١).
تمثلت مشكلة الدراسة في البحث حول تساؤل رئيسي هو ما مكونات ومعالم صورة نموذج القدوة في غلاف مجلات الأطفال المصرية (علاء الدين) والإماراتية (ماجد) خلال الفترة من يناير ٢٠١١ إلى إبريل ٢٠١٨. ويتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في رصد وتحليل وتفسير ملامح صورة نموذج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال المصرية (علاء الدين) والإماراتية (ماجد). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- ساهمت أغلفة مجلة ماجد في نقل الصورة الذهنية لنموذج القدوة على المدى البعيد من خلال نقل الرموز والشائعات مما يشكل القوالب النمطية والتصورات ونوعية الخطابات كما يؤدي إلى استنباط معاني مشتركة.
- ٢- ووجدت أن أغلفة مجلة علاء الدين أغفلت وظائف مثل العمل على ترابط أجزاء المجتمع حول القضايا الأساسية من خلال تسليط الضوء على القضايا التي تهتم المجتمع وهو ما يؤدي الي تطوير الرأي العام ولم تقم المجلة خلال فترة الدراسة بدورها الخاص بتحرير القيم من الأجيال السابقة الي الأجيال التالية كما ينبغي ولم تخلق المجلة المثل الاجتماعي الإيجابي.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التأثيرات الناتجة عن استخدامات مجلات الأطفال و تشمل الدراسات التالية :

- ١- دراسة كادي زين الدين (٢٠٢٢) ثقافة التكنولوجيا و ثقافة الطفل العلاقة و الأثر^(٢) .
تهدف الدراسة إلي وضع الأسس المثلي للتبيان تلك العلاقة بين ثقافة الطفل و ثقافة التكنولوجيا ، وتوصل الي عدة نتائج أهمها :
- ١- ان مدي استخدام أطفال العالم للتكنولوجيا الرقمية بأنهم يقضون حوالي ٢.٥ ساعة يوميا أمام التلفاز و ان ٢٥% يمتلكون تلفاز في غرفهم .

١- أسماء أحمد أبو زيد، صورة نموذج القدوة على أغلفة مجلات الأطفال العربية، دراسة سيميولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ١٣، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٨، ص ٢٣١-ص ٢٥٧.

2- Austin S Munhofen, 2019, Textual analysis of online magazine framing of screen time use in young children, University of Missouri--Columbia, [ACCESS RESTRICTED TO THE UNIVERSITY OF MISSOURI AT REQUEST OF AUTHOR.], VOL20, PP231

١- كادي زين الدين ، ثقافة التكنولوجيا و ثقافة الطفل العلاقة و الأثر ، جامعة وهران أحمد ابن بلة ، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، ٢٠٢٢، ص ١٠٢ ، zineeddine0130@gmail.com

- ٢- ان معظم أطفال العالم يقضون ٧.٥ ساعة يومياً في الترفيه التكنولوجي و أن ٧٥% يمتلكون أجهزة إلكترونية .
- ٣- و أن ٣٠% من الأطفال سيدخلون رياض الأطفال وهم معرضون لمشاكل في النمو ، و أن ١٤.٣% من الأطفال لديهم تشخيص بأمراض ذهنية .
- ٤- توجد مظاهر إيجابية لاستخدام الأطفال للتكنولوجيا و هي التنشئة الاجتماعية ، تعلم الاعتماد علي النفس و الشعور بالاستقلال تحسین مستوى التحصيل الدراسي و الأداء العلمي .
- ٢- دراسة وفاء أبو المعاطي يوسف (٢٠٢١) القيم الثقافية المتضمنة في القصص المقدمة في بعض مجلات الأطفال (دراسة تحليلية) (١) .
- تهدف الدراسة إلي تحديد القيم الثقافية التي يمكن تنميتها لدي الأطفال ، وتحديد تضمين القيم الثقافية في قصص مجلات الأطفال ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، عينة الدراسة هي القصص في مجلة قطر الندى ، و أضحت النتائج من خلال التحليل الإحصائي و الجداول و النسب المئوية و أهمها هي:
- ١- ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة علي البعد الاجتماعي في أعداد العام الأول ٢٠١٨ لمجلة قطر الندى لصالح البديل غير متوفر ، حيث جاءت قيمة كا (٠،٠٠١) .
- ٢- ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الدالة علي البعد الثقافي الأخلاقي في أعداد العام الأول ٢٠١٨ لمجلة قطر الندى حيث جاءت قيمة كا (٠،٠٠١) .
- ٣- دراسة Jesse Couture (٢٠١٩) "حماية الهدية": المخاطرة ومسؤولية الوالدين ومجلة أطفال النادي (CrossFit Kids) (٢) .
- تهدف أهمية الدراسة غلي التعرف علي الدور التي تقوم به مجلة CrossFit Kids لتوعية الأطفال و الوالدين ، تعتمد هذه الدراسة على البيانات التي تم جمعها من تحليل الخطاب النقدي لمجلة أطفال النادي وتبحث في كيفية تمثيل الأطفال في المجلة والنشاط البدني في هذا النص الرياضي المعاصر. و توصلت الدراسة الي:
- ١- أن تقوم المجلة بالترويج للنشاط البدني بين الأطفال والشباب ولكن في ذلك تعتمد على إنتاج بعض الأفكار والمعتقدات حول الأطفال وحول التربية.
- ٢- يتم إنشاء الأطفال على أنهم موضوعات ضعيفة بشكل فريد ، "معرضة للخطر" ، ولكن أيضاً كمواطنين "قيد التقدم" في المستقبل ،
- ٣- برامج CrossFit Kids أداة قابلة للشراء يمكن للأباء استخدامها للتخفيف من المخاطر التي لا تعد ولا تحصى التي تهدد أطفالهم.

٢- دراسة وفاء أبو المعاطي يوسف ، القيم الثقافية المتضمنة في القصص المقدمة في بعض مجلات الأطفال (دراسة تحليلية) ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٢١ ، ص ٤٩٧- ٥٦٩ .

1- Jesse Couture, Protecting the Gift": Risk, Parental (Ir)responsibility, and CrossFit Kids Magazine ,London Metropolitan university,2019,PP 77–86, DOI:

<https://doi.org/10.1123/ssj.2019-0074> .

٤- دراسة خالد عبد الرازق (٢٠١٨) حول دراسة مسحية عن الشخصيات المؤثرة في مجلات و أفلام و مسلسلات الرسوم المتحركة بالعالم العربي^(١).

تمثلت مشكلة البحث في الحاجة إلى الوقوف على بعض الدوافع والعوامل التي تظهر أهمية دراسة شخصيات افلام الرسوم المتحركة المؤثرة في الهوية المرئية العربية . وهدفت الي تفعيل دراسة شخصيات افلام الرسوم المتحركة ، ومدى تأثيرها على الشباب العربي ، للاستفادة منها بما يحقم التطبيق العملي لدعم الهوية المرئية العربية في المجتمعات العربية وغيرها ، و توصلت الدراسة الي النتائج التالية :

- ١- الدراسات المسحية لشخصيات افلام الرسوم المتحركة ، يحقم إضافة كمية ونوعية في عملية تدريس
- ٢- الإخراج السينمائي والتلفزيوني لأفلام الرسوم المتحركة ، في مجال الاعلام والاتصال.
- ٣- ووضحت الدراسة أهمية استخدام الدراسات المسحية لشخصيات افلام الرسوم المتحركة لإكساب مهارات خاصة لطلاب كليات الاعلام والاتصال.

• التعليق علي الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة و غير مباشرة بموضوع الدراسة تبين للباحثة عدم وجود دراسة قد تعرضت بشكل مباشر الي استخدامات الأطفال لمجلاتهم و التأثيرات الناتجة عن ذلك ، وقد ركزت الدراسات السابقة علي التالي :

- ١- لا توجد اي دراسة سابقة تدرس استخدامات الأطفال لمجلاتهم و التأثيرات الناتجة عن ذلك.
 - ٢- أن معظم الدراسات الإعلامية السابقة تنتمي للبحوث الوصفية ، و استخدمت منهج الدراسات المسحية و استخدمت صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات .
 - ٣- ان معظم الدراسات اعتمدت علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، و نظرية الاستخدامات والإشباعات .
 - ٤- ان معظم الدراسات السابقة حددت عينة الأطفال ما قبل وبعد المرحلة العمرية المتأخرة (٩-١٢) وندرت الدراسات التي اعتمدت علي هذه العينة .
 - ٥- حرص الأطفال علي متابعة المجلات والورقية و الإلكترونية وبشكل خاص التي تعتمد علي موضوعات التسلية و الترفية.
- من خلال الاطلاع علي الدراسة السابقة فإن الدراسة الراهنة تستخدم نظرية جديدة وهي الاستخدامات والتأثيرات و تدرس دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم و توضح التأثيرات الناتجة.
- الاستفادة البحثية من الدراسات السابقة و نتائجها
 - افادت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة المشكلة البحثية وفقا للنتائج التي توصلت إليها الباحثون و الأساليب التي انتهجوها في إجراء دراستهم .
 - ساعدت الدراسات السابقة الباحثة علي صياغة الأسئلة و ذلك عبر المعلومات المقدمة عن استخدامات مجلات الأطفال الورقية و الإلكترونية.

٢- خالد عبد الرازق عبد التواب ، دراسة مسحية عن الشخصيات المؤثرة في مجلات و أفلام و مسلسلات الرسوم المتحركة بالعالم العربي ، مجلة العمارة و الفنون العدد ١٣ (٢٠١٨) كلية الإعلام و الإتصال جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص ١١١ : ١٢٧

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في رصد دوافع استخدام مجلات الأطفال ، و أصدر عدد لا حصر له من مجلات الأطفال بعضها قديم و بعضها حديث ، و البعض توقف و الآخر تواكب مع العصر وأصبح له عدد إلكتروني ، و يمكن ان يكون موضوع استخدام الأطفال لمجلاتهم واحد من الموضوعات التي نناقشها مع الوالدين و مع الأطفال أنفسهم لأننا امام جيل واعي و مثقف و قادر علي تلقي المعلومات و التأثير بها ، ومع تطور العصر و التطور التكنولوجي أتضح لنا التطور في مجلات الأطفال كما وكيفا ، و أصبح تأثيراتها واضحة علي حياة الأطفال لما تحتوي عليه من تنوع المضمون ما بين

(الصور ، و الرسوم ، و الأنشطة الألعاب تقديم الأفكار و الأنشطة المفيدة ، القصص القصيرة المصورة و السردية و الحوارية ، و التسالي ، و التلوين ، و مسابقات ، ومسرحيات شعرية) كل هذا التنوع في المضمون يؤثر علي الطفل المستخدم للمجلات بشكل او بأخر ويرجع التأثير الي مدي استخدام و تعرض الأطفال للمجلات و بناء علي ذلك نجد مجلات الأطفال تمد الطفل بالمعلومات التي تلبي احتياجاته ، و تربط الطفل بتراث أمته و حضارتها و تنمية وعي الطفل وإحساسه بمشكلات المجتمع ، الي جانب تنمية عواطف الطفل و تهذيب وجدانه و الأطلاع علي المواقف التاريخية المشرفة ، و غرس القيم و الصفات و العادات الحسنة و تنمية حب الأطلاع و الرغبة في البحث و الأكتشاف ، و بناء علي ما سبق ذكرة نجد مشكلة البحث تتبلور في تساؤل واضح و هو : ذلك (ما التأثيرات الناتجة عن استخدام الأطفال لمجلاتهم)؟

أهمية الدراسة:**أهمية الدراسة العلمية :**

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية محاورها حيث تناولت التأثيرات الناتجة عن استخدام الأطفال لمجلاتهم، و من جهة ثانية تبرز أهمية المجلات و مستوياتها في إمداد الطفل بالمعلومات التي تشكل الجوانب الشخصية و المعرفية و الوجدانية و السلوكية للطفل، تنبع أهمية الدراسة من الندرة النسبية للدراسة التي تناولت الفئة العمرية من ٩:١٢ سنة، و كذلك الندرة في الدراسات التي تناولت التأثيرات الناتجة عن استخدام مجلات الأطفال.

الأهمية النظرية:

- ١- التصدي الي ظاهرة تحتاج للعديد من البحوث علي المستوي التحليلي فمرور مجلات الأطفال بمرحلة جديدة من التطور التكنولوجي يدفع للإبداع و الانفتاح علي ما هو جديد في مختلف الثقافات، و في هذه الدراسة محاولة لفتح المجال لبحوث اخري تتناول تأثيرات صحافة الأطفال.
- ٢- استجابة الي توصيات و مقترحات عديدة في الحقل الصحفي تطالب الباحثين بتقديم التأثيرات الناتجة عن الصحافة المتخصصة في الأطفال.

الأهمية التطبيقية:**تتضح أهمية الدراسة العملية في الاعتبارات التالية**

- ١- لفت الاهتمام لظاهرة جديدة من منظور مهني لا يعيرها كثير من الباحثين الاهتمام الازم، فهي تقدم لحقلي الصحافة و المجتمع تقديمًا علميا لدور مجلات الأطفال في التأثير علي الطفل.
- ٢- أهمية الفئة التي تشملها الدراسة بمختلف توجهاتها و انتماءاتها ، حيث تعني الدراسة برصد دوافع و تأثيرات استخدامات الأطفال لمجلاتهم.

٣- رصد و تفسير و تحليل مجلات الأطفال الورقية و الإلكترونية في ضوء التحديات السياسية و المادية و التكنولوجية التي تواجهها، و تقييم المشكلات التي تواجه مجلات الأطفال.

أهداف الدراسة:

- ١- رصد مدي استخدام الأطفال لمجلاتهم.
- ٢- تستهدف الدراسة التعرف علي الدور الذي تقوم به مجلات الأطفال في التأثير علي تكوين الطفل و سلوكه .
- ٣- التعرف علي التأثيرات المعرفية و الوجدانية و السلوكية الناتجة عن قراءة الأطفال لمجلاتهم .
- ٤- التعرف علي عادات و أنماط قراءة الأطفال الي مجلاتهم و خاصة الموضوعات التي تؤثر علي تكوين شخصيتهم.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما نوع المجلات التي يفضلها الأطفال ؟
- ٢- مدي قراءة الأطفال لمجلات الأطفال ؟
- ٣- لماذا يقرأ الأطفال المجلات ؟
- ٤- اي إصدار يفضل الأطفال قراءته هل ورقي أم إلكتروني ؟
- ٥- لماذا يفضل الطفل إصدار بعينه من المجلات التي يتعرض لها ؟

الإطار النظري:

تعتمد هذه الدراسة علي نظرية الاستخدامات و التأثيرات ، ومنها التعرف إلى كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، وذلك بعد دراسة الجمهور الفاعل في متابعة الوسيلة الإعلامية و مدي التأثيرات الناتجة عن هذه المتابعة ، و تكون بذلك النظرية ملائمة لموضوع الدراسة من جانبه اولاً: مدخل الاستخدامات و التأثيرات ، ثانياً: المفاهيم الرئيسية لمدخل الاستخدامات و التأثيرات ثالثاً: العلاقة بين الاستخدامات و الإشباعات و التأثيرات ، رابعاً: المتغيرات التي تؤثر في عملية التأثير الإعلامي ، خامساً: النماذج و النظريات المفسرة لمدخل الاستخدامات و التأثيرات ، سادساً: أوجه الاستفادة من نظرية الاستخدامات و التأثيرات في إجراءات الدراسة و كيفية تطبيقها.

أوجه الاستفادة من نظرية الاستخدامات و التأثيرات في الدراسة و كيفية تطبيقها

■ تعد النظرية من أقرب النظريات التي يمكن تطبيقها خلال الدراسة لما تحمله من تأثيرات ترتبط باستخدام الأطفال لمجلاتهم الورقية و الإلكترونية و قدرتها علي تكوين آرائهم و تكوين اتجاهاتهم و تغير سلوكهم .

■ تعد النظرية من أهم النظريات التي تناولت فكرة استخدام الأطفال لمجلاتهم لتكوين آراء و اتجاهات مختلفة عن مختلف الموضوعات و القضايا من حولهم ، و هو صلب هذه الرسالة، و التي تستهدف التعرف علي التأثيرات الناتجة عن استخدام الأطفال إلي مجلاتهم.

و بناءً علي ذلك يمكن تطبيق النظرية إجرائياً في الدراسة الحالية من خلال :

- ١- اختبار العلاقة بين استخدامات مجلات الأطفال الورقية و الإلكترونية و تأثيراتها علي اتجاهات الأطفال المستخدمين .

٢- التعرف علي مدى اعتماد الأطفال علي المجالات في التعرف علي الموضوعات الجديدة و المثيرة و المشوقة لهم و مدى اهتمام المجالات بتقديم محتوى يجذب الأطفال و يؤثر فيهم.
٣- الوقوف علي دوافع استخدام و قراءة الأطفال إلي مجلاتهم و أسباب قراءتهم لها و الوقوف علي حجم التغير في اتجاهات الأطفال و مدى التأثير عليهم .
فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الأطفال لمجلاتهم و بين التأثيرات الناتجة عن ذلك.
 - ٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الأطفال لمجلاتهم و بين التأثيرات الناتجة عن ذلك .
 - ٣- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ما يفضل الأطفال قراءته في المجالات و بين التأثيرات الناتجة عن ذلك .
- الإجراءات المنهجية:**

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الدراسات الوصفية (Descriptive Study) التي تقوم بجمع معلومات كثيرة تؤدي إلي وصف الظاهرة بدقة من واقع الإحصائيات التي يجب أن تعكس الواقع الفعلي .

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الإعلامي (Survey) هو من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة من خلال مجموعة من الإجراءات المنتظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢) سنة .

عينة الدراسة:

قامت الباحثة إجراء دراسة إستطلاعية إستهدفت ما يلي " تحديد عينة الدراسة ، الإلمام بالمجلات التي يفضلها الأطفال " حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية علي عينة من الأطفال من عمر ٩ : ١٢ سنة لمعرفة ما أهم المجالات التي يفضل الأطفال إستخدامها و عدد هؤلاء الأطفال ٥٠ طفل في الصفوف الدراسية (الثالث – الرابع – الخامس – السادس الابتدائي) و الأول الإعدادي وتم جمع هؤلاء الأطفال بطريقة عمدية من مراكز شباب و مكتبات عامة . و كذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لتحرير المجالات المفضلة لدي الأطفال عينة الدراسة من مجلات العربية و الأجنبية و الورقية و الإلكترونية وذلك من تطبيق أستمارة استبيان عن طريق المقابلة المقننه وقد توصلت الدراسة الإستطلاعية الي النتائج التالية: أن اكثر المجالات التي يفضلها الأطفال هي ميكي وبلغ عدد اختيارها ٤٨ مفرد ، و ثم جاءت علاء الدين في المرتبة الثانية وبلغ عدد اختيارها ٤٧ مفرد ، و ماجد في الثالثة و عدد اختيارها ٤٢ مفردة ، ثم في المرتبة الرابعة سوبرمان بعدد ٣٤ مفرة ، ثم في المرتبة الخامسة Ng kids وبلغ عدد اختيارها ٣٠ مفرده ، و المرتبة السادسة مجلى سمير و بلغ عدد اختيارها ٢٦ مفرده ،

وفي المرتبة السابعة مجلة Disney Princess وبلغ عدد اختيارها ٢٢ مفردة ، و في المرتبة الأخيرة باسم و مريم و قطر الندي بعدد واحد مفردة لكم منهم و أظهرت الدراسة الاستطلاعية إن أكثر التأثيرات ناتجة عن استخدام الأطفال الي مجلات.

عينة استمارة الاستبيان و هي: ١- ميكي ٢- علاء الدين ٣- ماجد

وعينة الدراسة الميدانية: عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من عمر (٩- ١٢ سنه في المدارس المصرية الحكومية و الخاصة في محافظات القاهرة و الغربية و وجه الصعيد.

أداة جمع البيانات:

في إطار منهج المسح تستخدم الدراسة أداة الاستبيان التي تعد بصفة عامة إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات البحثية في الدراسات المسحية.

حدود الدراسة: يتحدد البحث في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تأثيرات استخدامات الأطفال لمجلاتهم

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة علي مجموعة من الأطفال في المرحلة العمرية المتأخرة من مدارس في القاهرة و الغربية و الصعيد.

- **الحدود البشرية:** الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في مختلف المدارس الحكومية والخاصة (عربي – لغات) والمدارس الأزهرية.

- **الحدود الزمنية:** استقرت الباحثة علي الفترة الزمنية الممتدة من يوليو ٢٠٢١ و حتي إبريل ٢٠٢٢ و نهاية الدراسة الميدانية و مبررات اختيار هذه المدة الزمنية وفقاً لأعتبارات كثيرة لعينة الدراسة من المجلات و هي الأستمرار و الثبات و مدة الصدور، استقرار التوزيع مما يحقق اهداف الدراسة و يوفر إجابات كافية للتساؤلات المطروحة.

• **مصطلحات الدراسة:**

صحافة الطفل: تعرف صحافة الأطفال بأنها الصحافة المكتوبة المحررة خصيصا للأطفال وفق مراحلها العمرية المختلفة ويكتب موضوعاتها الكبار و يحررونها وقد اشتركت الأطفال في كتابة بعض الزوايا و الموضوعات الصغيرة ومع ذلك تظل صحيفة الأطفال بوجه عام من إنتاج الكبار اي انها موجهة من الكبار الي الصغار بقصد تحقيق أهداف تربوية خاصة^(١).

مجلة الطفل: هي مطبوع دوري يصدر في فترات زمنية منتظمة او متتالية متعاقبة أعداداً او أجزاء ذو تسلسلات رقمية و تواريخ محددة تحت عنوان واحد و تخاطب إعماراً محددة و تكون عادة موجهة الي أعمار بين (٩- ١٢) سنه ويجب توافر المضمون الهادف و الشكل الجيد كوسيلة جذب و تشويق حتي تكسر حالة الملل التي قد تتسرب الي الطفل أثناء قراءته الي مواد المجلة^(٢).

الطفولة المتأخرة: تمتد الطفولة المبكرة من سن ٦ سنوات الي سن ١٢ سنه بحيث تكون مرحلة النضج، و تبدأ من دخول الطفل الي المرحلة التعليم و تنتهي في سن البلوغ وتعد هذه الفترة هي فترة النضج حيث يتطور النمو العقلي و البدني للطفل و تتأثر بالظروف التي تؤثر بشكل عميق علي التعديلات الشخصية.

١- محمد عدنان عليوات ، **مدخل الي صحافة الأطفال** ، ديسمبر ٢٠٢٠ ، Yazouri Group for Publication

and Distribution رقم ISBN (الرقم الدولي المعياري للكتاب) ٩٧٨٩٩٥٧١٢٠٥٤٢

٢- اسماء عبد الرحمن حسين احمد ، **مجلات الأطفال و تنمية القيم الأخلاقية للأطفال** ، كلية الآداب إعلام جامعة عين

شمس ، AL Arabi Publishing and Distributing ، ط١ ، ٢٠١٩ ، ص١٩

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

فجوة المعرفة : يقصد بفجوة المعرفة عدم قدرة الوسائل الإعلامية على خلق جمهور متشابه في المعلومات المكتسبة عن قضية ما، الأمر الذي لا بد من مراعاته عند التخطيط للحملات المعرفية.

البيئة: هي المجال الحيوي الذي يعيش فيه الفرد داخل المدينة أو القرية، ويمارس فيه نشاطه في الحياة، وهي أيضا ذلك المستودع لموارد الثروة لديه، والتي تؤثر وتتفاعل مع بعضها وتؤثر على الفرد.

المشكلة البيئية: حالة من فقدان الاتزان تتم عن تغير نوعي او كمي يقع على أحد العناصر البيئية فينقصه او يزيده او يغير من خصائصها ويخل باتزانه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيرا غير مرغوبا فيه.

نتائج الدراسة الميدانية:

تناول الباحثة في هذا الجزء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الميدانية لعينة من الاطفال يختار من سن (٩ - ١٢) سنة مرحلة الابتدائية ومرحلة الاعدادية باختلاف التعليم من حكومي عربي أو خاص أو لغات من محافظات مختلفة. من خلال استمارة استبيان تم توزيعها علي الأطفال المبحوثين.

جدول رقم (١) يوضح مدى قراءة الأطفال المبحوثين لمجلاتهم

العبارة	ك	%	ت
نعم	٢٥٧	٦٤.٢	١
أحيانا	١٤٣	٣٥.٨	٢
لا	-	-	-
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق الي أن قراءة الأطفال للمجلات جاء كالتالي: ففي الترتيب الاول نعم بنسبة ٦٤.٢%، يليها في الترتيب الثاني أحيانا بنسبة ٣٥.٨%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نرمين مصطفى السطوحى (٢٠٢١)^(١)، و التي أوضحت ان نسبة من يقرأون مجلات الأطفال جاءت بنسبة ٧٥%. ودراسة: أسماء طلعت محمد (٢٠١٨)^(٢)، أشارت نتائج البحث إلى ارتفاع قراءة مجلات الأطفال بين الأطفال عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨٥%)، إذ بلغ نسبة الذين يقرأون مجلات الأطفال بصفة دائمة (٨١%)، ومن يقرأونها أحيانا (٤%)، ونسبة من لا يقرأونها (١٥%).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب ما تقدمه مجلات الأطفال من تنوع واضح و في المحتوي و الموضوعات و استخدام الألوان الزاهية و كتيبات الألعاب و التلوين كل هذا يجذب الأطفال علي قراءة مجلات الأطفال .

١- نرمين مصطفى السطوحى ٢٠٢١ ، استخدامات الأطفال لمجلاتهم و الإشباع المتحققة منها. مجلة بحوث الإعلام و علوم الأتصال.

٢- أسماء طلعت ٢٠١٨، دور مجلات الأطفال في تنمية المشاركة الثقافية للطفل المصري، مرجع سابق ص ٢٥

جدول رقم (٢) يوضح النشاط الذي يقوم به الأطفال المبحوثين في أوقات فراغهم

العبارة	ك	%	ت
أقرأ كتب وقصص الأطفال	١٠٠	٢٥	٢
أقرأ مجلات الأطفال	٩٥	٢٣.٨	٣
أمارس هواياتي	١٤٨	٣٧	١
أذهب للتنزه مع العائلة	٤٢	١٠.٥	٤
أفضل ألعاب الموبيل	١٥	٣.٨	٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠	

يوضح بيانات الجدول السابق إلى أن ما يفعله الأطفال في أوقات فراغهم جاء كالتالي: ففي الترتيب الأول أمارس هواياتي بنسبة ٣٧%، يليها في الترتيب الثاني أقرأ كتب و قصص الأطفال بنسبة ٢٥%، يليها في الترتيب الثالث أقرأ مجلات الأطفال بنسبة ٢٣.٨%، يليها في الترتيب الرابع أذهب للتنزه مع العائلة بنسبة ١٠.٥%، يليها في الترتيب الخامس أفضل ألعاب الموبيل بنسبة ٣.٨%.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (من سن ٩ إلى ١٢ سنة) كل طفل يمتلك هويه خاصة به و لا يمكن تحديد و معرفة ما يدور بأذهان الأطفال و لهذا جاءت أمارس هواياتي في الترتيب الأول.

جدول رقم (٣) يوضح المجالات المفضلة لدي الأطفال عينة الدراسة

العبارة	أقروها بانتظام		بصورة غير منظمة		لا أقروها		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ت
	ك	%	ك	%	ك	%				
سمير	٢٥٥	٦٣.٧	١١٥	٢٨.٧	٣٠	٧.٥	١.٤٣	٠.٦٣٠	٤٧.٦٧	٤
سوبرمان	٢٧٤	٦٨.٥	١٠٩	٢٧.٣	١٧	٤.٣	١.٣٥	٠.٥٦١	٤٥.٠٠	٥
ماجد	٢٣٧	٥٩.٣	١٤٢	٣٥.٥	٢١	٥.٣	١.٤٦	٠.٥٩٥	٤٨.٦٧	٣
علاء الدين	٨٧	٢١.٨	١٨٤	٤٦	١٢٩	٣٢.٣	٢.١٠	٠.٧٢٧	٧٠.٠٠	٢
ميكي	١٠	٢.٥	١٧٢	٤٣	٢١٨	٥٤.٥	٢.٥٢	٠.٥٤٨	٨٤.٠٠	١

٢٤٥ = ٢٢٢.٨٤٥ بمستوى دلالة = ٠.٠٠٠، دالة ودرجة حرية ٨

تشير بيانات الجدول السابق الي أن أكثر المجالات التي يقرأها الأطفال حيث جاء كالتالي: ففي الترتيب الأول ميكي بوسط حسابي ٢.٥٢، وانحراف معياري ٠.٥٤٨، عند وزن نسبي ٨٤، يليها في الترتيب الثاني علاءالدين بوسط حسابي ٢.١٠، وانحراف معياري ٠.٧٢٧، عند وزن نسبي ٧٠، يليها في الترتيب الثالث ماجد بوسط حسابي ١.٤٦، وانحراف معياري ٠.٥٩٥، عند وزن نسبي ٤٨.٦٧، يليها في الترتيب الرابع سوبرمان بوسط حسابي ١.٤٣، وانحراف معياري ٠.٦٣٠، عند وزن نسبي ٤٧.٦٧، يليها في الترتيب الخامس سميير بوسط حسابي ١.٣٥، وانحراف معياري ٠.٥٦١، عند وزن نسبي ٤٥.

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة مي إبراهيم (٢٠٢٢)^(١)، التي توضح ان مجلة علاءالدين جاءت بنسبة ٩٣% و مجلة ميكي بنسبة ٥٣.٥%، سمير ٨.٣%، ماجد ٧١.٩% وهذا ما يتفق مع التكرارات و النسب المئوية.

و تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أكثر المجالات توزيعاً هي ميكي و علاءالدين و ماجد بصفة دورة منتظمة مما يجعلهم أكثر المجالات تفضيلاً لدي الأطفال .

جدول رقم (٤) يوضح الطريقة المفضلة لدي الأطفال المبحوثين لقراءة مجلاتهم

العبارة	ك	%	ت
أقراؤها ورقية	٣٤٦	٨٦.٥	١
أقراؤها من الموقع الإلكتروني لها	٤٣	١٠.٨	٢
أقراؤها من الصفحات الخاصة في الفيس بوك	١١	٢.٨	٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق الي الطريقة التي تفضل الأطفال من خلالها قراءة المجالات حيث جاءت كالتالي: ففي الترتيب الأول أقراؤها ورقية بنسبة ٨٦.٥%، يليها في الترتيب الثاني أقراؤها من الموقع الإلكتروني لها بنسبة ١٠.٨%، يليها في الترتيب الثالث أقراؤها من الصفحات الخاصة في الفيس بوك بنسبة ٢.٨%.

وتختلف نتائج الجدول التي مع دراسة: هاني نادي عبد المقصود(٢٠١١)^(٢)، أن نسبة (٤٦.٤٠%) من إجمالي العينة يقرأون مجلات الأطفال الإلكترونية بصفة مستمرة ونسبة (٢٩.٤٠%) يستخدمونها أحيانا وان نسبة (٢٤.٢٠%) لا يستخدمون مجلات الأطفال الإلكترونية.

وتختلف أيضا مع دراسة **Austin S Munhofe** (٢٠١٩)^(٣) ، ان في الولايات المتحدة ارتفع وصول الأطفال إلي التكنولوجيا الرقمية المحمولة إلي نسبة ٨٤% من استخدام الأطفال للأجهزة .

وتري الباحثة ان الاختلاف بين نتائج الجدول السابق و نتائج الدراسات السابقة أن بعض الأطفال العرب لم يمتلكون أجهزة الكترونية خاصة بهم يتطلعون من خلالها علي المجلة و أن أسعار المجالات الورقية ملائمة للكثير من أبناء الأطفال و من جانبه تقبل نتائج الجدول رقم (٤).

١- مي إبراهيم، ٢٠٢٢ مستقبل صحافة الأطفال الورقية و الإلكترونية خلال العقد القادم (٢٠٢٠-٢٠٣٠) مرجع سابق
١-هاني عبد المقصود، ٢٠١١، اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقتها بمنظومة القيم الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة تطبيقية ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

2-Austin S Munhofen, 2019, Textual analysis of online magazine framing of screen time use in young children. Previous reference.pp10.

جدول رقم (٥) يوضح مدى قراءة الأطفال المبحوثين لمجلاتهم أوقات الدراسة

العبارة	ك	%	ت
نعم	٢٩١	٧٢.٨	١
لا	١٠٩	٢٧.٣	٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠	

يبين الجدول السابق مدى قراءة المجلات أثناء الدراسة حيث جاء كالتالي: ففي الترتيب الأول نعم بنسبة ٧٢.٨%، يليها في الترتيب الثاني لا بنسبة ٢٧.٣%.

جدول رقم (٦) التأثير المعرفية الناتجة عن قراءة الأطفال المبحوثين لمجلاتهم

العبارة	أوافق		إلى حد ما		أرفض		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ت
	%	ك	%	ك	%	ك				
أعرف الأخبار الجديدة التي تهمني	٩٥	٣٨٠	٢٠	٥	-	-	١.٠٥	٠.٢١٨	٢٦.٢٥	٧
تعلمت من المجلة أشياء جديدة	٩٣.٨	٣٧٥	٢٥	٦.٣	-	-	١.٠٦	٠.٢٤٢	٢٦.٥٠	٦
أشعر أنني تعلمت القراءة	٨٣.٥	٣٣٤	٥١	١٢.٨	١٥	٣.٨	١.٢٠	٠.٤٨٦	٣٠.٠٠	٥
أشعر أنني تعلمت مهارات التعاون	٧٣.٣	٢٩٣	١٠٧	٢٦.٨	-	-	١.٢٦	٠.٤٤٣	٣١.٥٠	٤
أتعلمت أزايا أتصرف في بعض الأمور	٥٨.٨	٢٣٥	١٥٥	٣٨.٨	١٠	٢.٥	١.٤٣	٠.٥٤٤	٣٥.٧٥	٣
أتعلمت أشياء ممكن أن تحدث لي	٤٤.٨	١٧٩	٢١١	٥٢.٨	١٠	٢.٥	١.٥٧	٠.٥٤٢	٣٩.٢٥	١
تعلمت أشياء ومواضيع أزايا أقدر أتكلم عنها	٥١	٢٠٦	١٨٢	٤٥.٥	١٢	٣	١.٥١	٠.٥٥٧	٣٧.٧٥	٢

يوضح بيانات الجدول السابق إلى أن التأثير المعرفية الناتجة عن قراءة الأطفال لمجلاتهم حيث جاءت كالتالي: ففي ترتيب الأول أتعلمت أشياء ممكن أن تحدث لي بوسط حسابي ١.٥٧، عند انحراف معياري ٠.٥٤٢، عند وزن نسبي ٣٩.٢٥، يليها في الترتيب الثاني أتعلمت أشياء و مواضيع أزايا أقدر أتكلم عنها بوسط حسابي ١.٥١، وانحراف معياري ٠.٥٥٧، عند وزن نسبي ٣٥.٧٥، يليها في الترتيب الثالث أتعلمت أزايا أتصرف في بعض الأمور بوسط حسابي ١.٤٣، و انحراف معياري ٠.٤٤٤، وعند وزن نسبي ٣١.٥٠، يليها في الترتيب الرابع أشعر أنني تعلمت مهارات التعاون بوسط حسابي ١.٢٦، وانحراف معياري ٠.٤٤٣، عند وزن نسبي ٣١.٥٠، يليها في الترتيب الخامس أشعر أنني تعلمت

القراءة بوسط حسابي ١.٢٠ ، وانحراف معياري ٠.٤٨٦ ، عند وزن نسبي ٣٠.٠٠ ، يليها في الترتيب السادس تعلمت من المجلة أشياء جديدة بوسط حسابي ١.٠٦ ، وانحراف معياري ٠.٢٤٢ ، عند وزن نسبي ٢٦.٥٠ ، يليها في الترتيب السابع أعرف الأخبار الجديدة التي تهمني بوسط حسابي ١.٠٥ ، وانحراف معياري ٠.٢١٨ ، عند وزن نسبي ٢٦.٢٥ .

تتفق هذه النتائج مع النتائج العامة لدراسة: Abdukaharovna Mirzaeva Nargiza (٢٠٢١)^(١) . وأن كل طفل له احتياجاته واهتماماته، بالنسبة لطفل عمره من ٥-٦ سنوات تحل القراءة في المجلة محل اللعب والترفيه والفكاهات وبالنسبة له و تؤثر عليه ، لطفل يبلغ ١٢ عاماً يكون المحتوى ترفيهي وذكي ومفيد يعمل على تغيير اليوم الدراسي له بشكل جزئي و تزود الطفل بالمعلومات والخبرات . و بهذا تتفق هذه الدراسة مع نتائج الجدول السابق.

وتري الباحثة: ان مجالات الأطفال بمثابة معلم يؤثر علي الطفل تأثيرات معرفية واضحة من خلال ما تقدمه من اخبار و معرف و قيم.

جدول رقم (٧) يوضح التأثيرات الوجدانية الناتجة عن قراءة الأطفال المبحوثين لمجلاتهم

العبارات	أوافق		إلي حد ما		أرفض		الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ت
	%	ك	%	ك	%	ك			
تأثرت بأبطال القصص	٨٢.٣	٣٢٩	١٣.٥	١٧	٤.٣	١٧	٠.٥٠٧	٣٠.٥٠	٥
أشعر أنني لم أكن بمفردي أثناء قراءة المجلة	٧٧.٥	٣١٠	٢٢.٥	٩٠	-	-	٠.٤١٨	٣٠.٥٠	٦
أشعر أنني بعدت قليلا عن الأسرة والأصدقاء	٦٣.٧	٢٥٥	١٢٨	٣٢	٤.٣	١٧	٠.٥٧١	٣٥.٠٠	٢
أشعر أنني أخذت قسط من الراحة	٦٣	٢٥٢	١٣١	٣٢.٨	٤.٣	١٧	٠.٥٧٢	٣٥.٢٥	١
أشعر أنني ملأت وقت فراغي	٦٠.٨	٢٤٣	١٥٧	٣٩.٣	-	-	٠.٤٨٨	٣٤.٧٥	٣
أشعر أنني استمعت بالقراءة	٦٧.٣	٢٦٩	١٣١	٣٢.٨	-	-	٠.٤٦٩	٣٣.٠٠	٤

1- Mirzaeva Nargiza Abdukaharovna (2021), THE ROLE AND IMPORTANCE OF CHILDREN'S PUBLICATIONS IN THE PRESS, Senior Lecturer at Journalism and Mass Communications University of Uzbekistan Yakubova Feruza Anvarovna Lecturer at Journalism and Mass Communications University of Uzbekistan, East European Scientific Journal #3(67), PP.59.

يوضح بيانات الجدول السابق إلي أن التأثير الوجدانية الناتجة عن قراءة الأطفال لمجلاتهم حيث جاءت كالتالي: ففي الترتيب الأول أشعر أنني أخذت قسط من الراحة بوسط حسابي ١.٤١، و انحراف معياري ٠.٥٧٢، عند وزن نسبي ٣٥.٢٥، يليها في الترتيب الثاني أشعر أنني بعدت قليلا عن الأسرة والأصدقاء بوسط حسابي ١.٤٠، و انحراف معياري ٠.٥٧١، عند وزن نسبي ٣٥.٠٠، يليها في الترتيب الثالث أشعر أنني ملأت وقت فراغي بوسط حسابي ١.٣٩، وانحراف معياري ٠.٤٨٨، عند وزن نسبي ٣٤.٧٥، يليها في الترتيب الرابع أشعر أنني استمتعت بالقراءة بوسط حسابي ١.٣٢، وانحراف معياري ٠.٤٦٩، عند وزن نسبي ٣٣.٠٠، يليها في الترتيب الخامس تأثرت بأبطال القصص بوسط حسابي ١.٢٢، وانحراف معياري ٠.٥٠٧، عند وزن نسبي ٣٠.٥٠، يليها في الترتيب السادس أشعر أنني لم أكن بمفردي أثناء قراءة المجلة بوسط حسابي ١.٢٢، وانحراف معياري ٠.٥٠٧، عند وزن نسبي ٣٠.٥٠.

و تتفق هذه النتائج مع شيماء صبري (٢٠١٧)^(١) التي توضح وتؤكد على الدور الذي تلعبه الألوان في تحسين وتنمية انتباه التلاميذ وجذب أنبتاهم للمعلومات الموجودة بالمجلات. وأشارت الي تحسين إدراك التلاميذ الي للمعلومات التي تتضمنها مجلات الأطفال. و من هذا فأن مجلات الأطفال لما تقدمه لها تأثيرات وجدانية واضحة علي الأطفال.

و تري الباحثة ان محتوى مجلات الأطفال و ما تقدمه من ألوان زاهية و مواضيع واضحة و مفهومه للطفل تحدث التأثيرات الناتجة عن استخدام الأطفال لمجلاتهم.

جدول رقم (٨) يوضح التأثيرات السلوكية الناتجة عن قراءة الأطفال المبحوثين لمجلاتهم

العبارات	أوافق		إلي حد ما		أرفض		الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ت
	ك	%	ك	%	ك	%				
أصبحت نشيط	٢٤٠	٦٠	١٤٥	٣٦.٣	١٥	٣.٨	١.٤٣	٠.٥٦٧	٣٥.٧٥	٧
أصبحت مثل أبطال القصص	٢١٢	٥٣	١٥٠	٣٧.٥	٣٨	٩.٥	١.٥٦	٠.٦٦٠	٣٩.٠٠	٢
أشعر أنني قضيت وقت مسلي وممتع	٢١٦	٥٤	١٣٢	٣٣	٥٢	١٣	١.٥٩	٠.٧٠٩	٣٩.٧٥	١
أشعر أنني أصبحت مميز وأفضل بعد قراءة المجلة	٢٠٢	٥٠.٥	١٧٤	٤٣.٥	٢٤	٦	١.٥٥	٠.٦٠٦	٣٨.٧٥	٣
أشعر أنني أحب ان أطلع علي الجديد في المجلة	٢٣٧	٥٩.٣	١١٥	٢٨.٧	٤٨	١٢	١.٥٢	٠.٧٠٠	٣٨.٠٠	٤
جعلتني أحب المشاركة و تبادل	٢٣٠	٥٧.٥	١٣٦	٣٤	٣٤	٨.٥	١.٥١	٠.٦٤٨	٣٧.٧٥	٥

١- شيماء صبري عبد الحميد أحمد حلوة، واقع استخدام الألوان في مجلات الأطفال ودورها في تحسين انتباه وإدراك تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة كلية التربية ببها، العدد ٨٩ السنة ٢٠١٧.

المعارف										
٦	٣٦.٠٠	٠.٦٤٦	١.٤٤	٨.٥	٣٤	٢٧.٨	١١١	٦٣.٧	٢٥٥	جعلتني أمارس الرياضة مثل أصدقاء المجلة

يوضح بيانات الجدول السابق إلي أن التأثير السلوكية الناتجة عن قراءة الأطفال لمجلاتهم حيث جاءت كالتالي: ففي الترتيب الأول أشعر أنني قضيت وقت مسلي وممتع بوسط حسابي ١.٥٩، و انحراف معياري ٠.٧٠٩، عند وزن نسبي ٣٩.٧٥، يليها في الترتيب الثاني أصبحت مثل أبطال القصص بوسط حسابي ١.٥٦، وانحراف معياري ٠.٦٦٠، عند وزن نسبي ٣٩.٠٠، يليها في الترتيب الثالث أشعر أنني أصبحت مميز وأفضل بعد قراءة المجلة بوسط حسابي ١.٥٥، وانحراف معياري ٠.٦٠٦، عند وزن نسبي ٣٨.٧٥، يليها في الترتيب الرابع أشعر أنني أحب ان أطلع علي الجديد في المجلة بوسط حسابي ١.٥٢ وانحراف معياري ٠.٧٠٠، عند وزن نسبي ٣٨.٠٠، يليها في الترتيب الخامس جعلتني أحب المشاركة و تبادل المعارف بوسط حسابي ١.٥٢، و انحراف معياري ٠.٧٠٠، عند وزن نسبي ٣٨.٠٠، يليها في الترتيب السادس جعلتني أمارس الرياضة مثل أصدقاء المجلة بوسط حسابي ١.٤٤، وانحراف معياري ٠.٦٤٦، عند وزن نسبي ٣٦.٠٠، يليها في الترتيب السابع أصبحت نشيط بوسط حسابي ١.٤٣، وانحراف معياري ٠.٥٦٧، عند وزن نسبي ٣٥.٧٥

وبالنسبة لدلالة الفروق بين التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) الناتجة عن قراءة الأطفال لمجلاتهم وبإجراء اختبار كا^٢ تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التأثيرات الثلاثة، حيث بلغت كا^٢ ١١٩.١٢٠، عند درجة حرية ١١، ومستوي دلالة ٠.٠٠٠، هي قيمة دالة احصائياً .

النتائج العامة للدراسة:

- يفضل الأطفال في أوقات فراغهم ممارسة هوياتهم و قرأه مجلات و كتب الأطفال .
- أن أكثر المجلات التي يقرأها الأطفال هي مجلة ميكي، يليها في الترتيب الثاني علاء الدين بينما في الترتيب الثالث ماجد، يليها في الترتيب الرابع سمير، ثم الترتيب الخامس سوبرمان.
- يفضل الأطفال قراءة المجلات الورقة علي المجلات الإلكترونية لما تحتوي عليه الأعداد الورقية من كتيبات مسلية و تلوين.
- الوقت الذي يفضل الأطفال قراءة المجلة فيه أيام الدراسة و يقرؤون المجلة من المكتبة المدرسة و خاصة في حصص المكتبة.
- تأثيرات مجلات الأطفال واضحة و مختلفة معرفية و وجدانية و سلوكية تتضح التأثيرات من خلال ما تقدمه المجلة من الوان زاهية و موضوعات مشيقة و متنوعة و واضحة الفهم للطفل.
- ان معظم الأطفال يقرؤون المجلة من خلال شراء اعداد المجلة .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تفاعل الاطفال علي الصور والموضوعات أثناء التصفح وبين التأثيرات الناتجة عن ذلك.

■ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بالتأثيرات الناتجة من قراءة المجلات، وفقا للمتغيرات الديموغرافية التالية :- (النوع – السن – محل الإقامة- الصف الدراسي – دخل الاسرة).

توصيات الدراسة:

التوصيات العلمية:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن بلورة مجموعة من التوصيات العملية علي النحو التالي:
- ١- المزاجية في المضامين المقدمة في مجلات الأطفال بين ما يرغب فيه الأطفال و بين ما يجب ان يقدم له حتي يحدث التأثير الكامل علي الطفل، و هذا يحتاج إلي عملية تدريجية بين اهداف التحرير المحدد بدقة و بين المضمون الصحفي الجذاب الذي يتضح فيه المهارات المهنية .
 - ٢- توعية الأسرة المصرية بأهمية مجلات الأطفال و ما تحدثه المجلة من تأثيرات في تكوين و بناء شخصية الطفل فالأسرة هي المصدر الأول المؤثر في حياة و شخصية الطفل .
 - ٣- الاستفادة من مجلات الأطفال في عملية التوعية من خلال الترويج للحملات الاجتماعية، ووضع اعداد المجلات داخل المكتبات المدرسية.

التوصيات العملية:

- ١- التأكيد على أهمية دراسة المحتوى الإعلامي الموجه للطفل المصري وتقويمه، نظراً لخطورة دوره وتأثيره في بناء وتنمية وتطوير شخصية الطفل، خصوصا في ظل تصاعد المخاطر السياسية والاجتماعية والثقافية.
- ٢- ضرورة الدراسة المتعمقة لاحتياجات الأطفال الإعلامية ورصد أساليب تلبية هذه الاحتياجات، فضلاً عن التوصل لصيغة لقيام المضمون بدور معرفي وتنويري يربط الطفل بقضاياها الخاصة داخل سياق اجتماعي عام.

بحوث مقترحة للباحثين في مجال صحافة الأطفال:

- ١- إجراء دراسة علمية تتناول تأثيرات مجلات الأطفال في تكوين شخصية الطفل.
- ٢- إجراء دراسة علمية تتناول تأثيرات نماذج القدوة علي الأطفال.

أهم المراجع:**أولاً: المراجع العربية****أ- رسائل علمية:**

- ١- احمد منصور محمود هيبية، دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية و الإشباعات المتحققة منها في إكسابهم لمهارات الاتصال، دراسة ميدانية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد ٢٧ أكتوبر - ديسمبر.
- ٢- أسماء أحمد أبو زيد، صورة نموذج القدوة على أغلفة مجلات الأطفال العربية، دراسة سيميولوجية ، ٢٠١٩ المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد ١٣ ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠١٨ .
- ٤- إسلام محمد السباعي رضوان، واقع تضمين مبادئ حقوق الطفل في اداب الأطفال "مجلات الأطفال نموذجاً"، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد ١٢، يناير-يونيو ٢٠١٨، كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور.
- ٥- عمار علي احمد، القصة التاريخية القصيرة المصورة في مجلات الأطفال في العراق (١٩٦٩-٢٠٠٣) دراسة فنية في مجلتي المزمارة ومجلتي، المديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الأولى، دراسات تربوية عدد ٤٢ ٢٠١٨ .
- ٦- شذي كريم فرحان، البساطة والتعقيد في النسق البصري لتصاميم أغلفة مجلات الأطفال، مجلة الأكاديمي العدد ٨٩ السنة ٢٠١٨ ISSN2523/2029conline issn1918
- ٧- شيماء صبري عبد الحميد أحمد حلوة ، واقع استخدام الألوان في مجلات الأطفال و دورها في تحسين انتباه و ادراك تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة كلية التربية بنها ، العدد ٨٩ السنة ٢٠١٧ .
- ٨- هاني نادي عبد المقصود ، اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تطبيقية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مجلة البحوث في مجلات التربية النوعية العدد؛ (٢٠١٦)

ب - بحوث المجلات العلمية:

- ١ -ابو سنه ، نورة حمدي (٢٠١٣) الهوية العربية كما تعكسها صحف الأطفال الإلكترونية (دراسة تحليلية) مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية .
- ٢- احمد توفيق علي هلال ، ٢٠١٠ ، القيم الأخلاقية المقدمة في المجلات المصرية ، مجلة بحوث التربية .
- ٣- أمال عبدالعزيز مسعود، مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، قسم دراسات الطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٩، ع ١، مارس ٢٠١٨ .

ج - الكتب :

- ١ -اسماء عبد الرحمن حسين احمد ، مجلات الأطفال و تنمية القيم الأخلاقية للأطفال ، كلية الآداب إعلام جامعة عين شمس ، ٢٠١٩ ، ١ ، Arabi Publishing and Distributing Al .
- ٢ -ابراهيم اسماعيل ٢٠٠١ الصحفي المتخصص القاهرة دار الفجر للنشر و التوزيع .

- ٣-اسماعيل محمود حسين (١٩٩٦) مناهج البحث في إعلام الطفل ، ط ١ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات. ٤- سالمة على عبود، صحافة الطفل في الوطن العربي نشأة وتطور مجلات الأطفال ودورها في تنمية ثقافة الطفل، دار الفجر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- ٥-سامر على عبد الحسن، دور الانفوميديا في تنمية المدرك الشكلي كمدخل لتصميم القصص التفاعلية للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم التصميمات الزخرفية، ٢٠٠٥.
- ٦-زكريا الدسوقي و صفاء عبد الدايم، مدخل إلى إعلام الطفل، عالم الكتب، ٢٠١١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- David Giles; "Media Psychology", USA, LEA, 2009.
- 2- Gerald Millerson; "The Technique of Television Production", New York, Hastings House Publishers, Third Edition 2010.
- 3- Golbreath Jeremy; "Multimedia mad simplers", Oxford, Jordan Hill, Third Edition 2007.
- 4- Boli-Bennett, J., & Meyer, J. W. (1978). The ideology of childhood and the state: Rules distinguishing children in national constitutions. American Sociological Review.
- 5- Baldwin, Alfred., (1980) Theories of Child Development, (2nded) John, Wiley & Son.
- 6- Driscoll, March. P. (1994), Psychology of Learning for Instruction, Allyn & Bacon.
- 7- BROWN, V. E. (1971) Obesity as a factor in self-concept and attitude toward physical fitness and exercise. Dissertation Abstracts .
- 8- BRYAN, J. H. and WALBEK, N. H. (1970) Preaching and practicing generosity: Children's actions and reactions.
- 9- CALDWELL. E. C. and HALL. V. C. (1969). The influence of concept training on letter discrimination.
- 10- CLIFFORD, E. (1962). Expressed attitudes in pregnancy of unwed women and married primigravida and multigravida

(Children's uses of their magazines and the resulting effects)**" Empirical Study "****By****Dina Adel Al-Sarsi****Dr. Mona Taha Mohamed**

Assistant Professor of Journalism, Department of Media, Faculty of Arts,
Mansoura University

Abstract:

- The features of this study are determined to try to know the effects of the children use to their magazines. The most important question of this study is, what are the impacts or effects that come from the children use to their magazines?
- The researcher depends on the theory of usages and its effects The study aims to identify and analyze the results of the children use of their magazines. The researcher depends on the media survey. The study belongs to the kind of descriptive study.400 students male and female are the study sample from private, governmental and Al-Azhar schools. The study included children in rural and urban societies at the age from 9 to 14 years. The study indicated some terms such as (child journalism - child magazines - childhood)

The study results

- 1- At free time, the children practise their hobbies that comes at the first ranking then comes reading stories and books. At the third rank comes reading magazines. The fourth one comes hanging out with family. The fifth and last ranking is mobile games.
- 2- The most remarkable magazines are MICKY-ALADFIN -MAJED - SUPERMAN and the last one is SAMEER.

Key words :child magazine , child journalism.